

المحور الثالث - الأسس الفلسفية التي أسهمت في بناء الحضارة الغربية : تمثلت المعالم الرئيسية للفلسفة الحديثة في الفلسفة الغربية في تشكيل الحداثة الغربية وتطورها ، ذلك أن الفلسفة الغربية في القرن العشرين إنما ظهرت أساساً من المجابهة مع الفلسفة الغربية الحديثة التي نتجت عن هذه المجابهة في جميع المجالات . فكان لعصر النهضة الدور الفعال في انبثاق الحداثة الغربية حيث تم تحرير العقل الأوروبي من القيود التي فرضت عليه ، ومن أهم النتائج التي حققها العقل الإنساني في مرحلة عصر النهضة الأوروبية ما يلي : أولاً استعادة العقل الإنساني ثقته بنفسه ، -1- مبروكة كريم أحمد كريم الذي يعد من أبرز الإصلاحيين في القضاء المسبق (19) ويذهب بعض مؤرخي الفلسفة إلى أن كلا من حركة الإصلاح الديني وحركة عصر النهضة كانتا تقريباً سواء من حيث الإسهام و الهدف فقد استهدفت إحداها الحرية الدينية ، بينما استهدفت الأخرى الحركة الفكرية وعملتا معاً ، الغربية والكشوف الجغرافية التي سبقتها ، وظهور علماء وفلاسفة أفادوا الحضارة الإنسانية عامة بما وصلوا إليه من إنجازات ، من أمثال اندريه فيزال البلجيكي وتيشو براهة وغيرهما الكثير ،